

تقدم الشخصية على قتل زوجها من أجل الاقتران بعشيقها. يريد الإمساك بالقاتل. ربما يكون له هدف سلبي مثل تجنب القتل أو عدم إدانته.

وهناك أهداف رئيسية في جريمة القتل الحقيقية، مثل هدف التحري في القبض على المجرم أو هدف المجرم في تفجير مخزن الغلال والحبوب. هناك أهداف متوسطة مثل هدف التحري إحالة القضية إليه أو هدف المجرم الحصول على ديناميت. وهناك أهداف صغيرة مثل هدف التحري الانتهاء من قضية أخرى من أجل التفرغ للسعي إلى إحالة قضية تفجير الغلال إليه، أو هدف المجرم لسرقة سيارة من أجل الوصول إلى متجر الديناميت. والأهداف الصغيرة كما ترى لا يتم اختيارها بشكل عشوائي، إذ أنها خطوات للوصول إلى الأهداف الرئيسية.

في كل مرحلة من المراحل السابقة يجب عليك أن تكون قادراً على النظر في الصفحة التي تكتبها وتساءل كل شخصية «ماذا تريد؟» فإن لم تعرف ماذا تريد، فكيف يتسنى للقارئ معرفة ذلك؟ وإذا لم يعرف القارئ ماذا تريد الشخصية فلن يكون معنياً بمعرفة ما سيقع لاحقاً.

لذا فعندما تكتب أنظر إلى الشخصية التي تكتب ولا تسأل نفسك: ما الذي سيفعله فيما بعد؟ إذ ربما سيذهب في إجازة، وذلك ما لا تريد الكتابة عنه. اسأل نفسك (ما الذي يريد فيما بعد ليجعله أكثر قرباً من هدفه النهائي؟) ومن ثم (ما الذي فعله ليقربه من الهدف؟) إن ذلك ما يجب أن تكتب عنه. وهناك ثلاثة أسئلة تساعدك في تقرير أو عدم تقرير استخدام الأحداث.

- هل هناك مواجهة؟ المواجهة أو الصراع عناصر جوهرية في سرد القصة، فهي تعني أن بطلك يجاهد في الوصول إلى هدفه، وأن هناك شيئاً ما يحاول تنيه عن ذلك. وأن ذلك الشيء يمكن أن يكون شخصاً آخر دا هدف من وراء المواجهة.

في كتاب (عر الحدود) هناك مشهد يتم فيه اختطاف مارك كليروي، وللخاطفين هدف يتمثل في قهره وإخضاعه لهم. فيقاتلهم في الهرب من الشاحنة لأن هدفه الفرار من الخطف. والمواجهة يمكن أن تكون من قبل شخص آخر لديه نفس الهدف. (في الزوج الكامل) ناقشت الصراع بين زوجة كوستا وعشيقتها. كان هناك صراع لأن المرأتين لديهما نفس الهدف وهو: حب كرشنا. ويمكن أن تأتي المواجهة من قوى غير بشرية مثل الكوارث المالية والأحداث الصناعية.